

الباب الأول

مقدمة

١.١ التمهيد للمشكلة

اللغة أداة الاتصال والتفكير. إحدى المميزات الرئيسية بين الناس والحيوان قدرة لغوية لدى الناس. الاختلاف بين الناس والحيوان بالقدرة باللغة، أن الناس حيوان ناطق. الناس يستطيع للتفكير وتواصل تفكيره باللغة. وقفا لبريغاويداغدا وزين الدين أن اللغة أداة للتواصل في حياة الناس، سواء كان فرديا أو اجماعيا. الشخص يستطيع أن يستخدم اللغة المنطوقة والمكتوبة جيدا ويستطيع التكيف بالبيئة الاجتماعية، ويقدر أن يطور نفسه في المجتمع، وتؤثر البيئة الاجتماعية وما إلى ذلك. لأن الوظيفة الرئيسية للغة أداة الاتصال (بريغاويداغدا، ٢٠٠٢؛ وزين الدين، ٢٠٠٥).

إحدى اللغات الأجنبية التي يعلمها معلم في إندونيسيا هي اللغة العربية. يقع هذا الحال لأن غالبية المواطنين في إندونيسيا مسلمون. اللغة العربية لغة العربي ولغة دين الإسلام. بالإضافة إلى ذلك، اللغة العربية لغة كتاب القرآن الكريم وحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم، اللغة العربية لغة رسمية للأمم (United Nations). واللغات الوطنية أكثر من ٢٢ دولة في دولة الشرق الأوسط، لغة الذات ولغة التراث الاجتماعي والثقافي. إبراهيم في (أرشاد، ٢٠٠٤؛ ورضا، ٢٠١٥).

ثم وفقا لمصطفى وحميد (٢٠٠٢، ص. ٨). أن الأسباب الأخرى يتعلمون المسلمون اللغة العربية. لأن اللغة العربية لغة العبادة وشعائر الدين كالصلاة والذكر والدعاء. لذلك استيعاب اللغة العربية، نظرة دراسة

الإسلام سوف تتطور، لأن الاستيعاب يقدر أن يدرس الإسلام من الكتب السلفية الغنية بدراسات الإسلامية.

يعرف تطور تعليم اللغة العربية سريع جدا، لكنه لا يمكن أن يفصل من كون المشكلة التي تنشأ في عملية التعليم والتعلم بين الطلاب والمعلمين. شرحا هاردجونو وخولي أن المفردات من جانب اللغات الأجنبية، التي يجب استيعابها على الطلاب. لأن استيعاب المفردات أو معرفتها لديها فائدة مهمة للغاية، فإن استيعاب المفردات مفيد لمن يرغب في الكتابة أو التأليف أو التعلم عن اللغة العربية. (هاردجونو، ١٩٨٨ ؛ وخولي ١٩٨٩)

جودة المهارة اللغوية تعتمد على المفردات وكميتها لدى الشخص. إن كان الشخص لديه المفردات الكثيرة، فيكون الشخص ماهرا في اللغة. لذلك، بلا استيعاب المفردات الكافية، سيكون الشخص صعبا جدا للتفاعل. (تاريجان؛ ٢٠١١ ؛ وبوجي ٢٠١٧)

استيعاب المفردات وتركيب الجملة جزء مهم في علم تعليم اللغة. استيعاب المفردات وتركيب الجملة شرط في مهارات اللغة، هي مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة والكتابة. بعض الأسباب الأساسي في ترقية المفردات في تعلم اللغة. الأول أن الشخص يطور ويرتقي استمرارا بتطوير المفردات وترقيتها كل يوم. الثاني معرفة الشخص عن المعنى من الكلمة ارتباط وثيق بغالب الشخص في مواجهة الكلمة. الثالث الكلمة لديها ارتباط بالكلمة الأخرى. الرابع معرفة عن الكلمة ارتباط وثيق بتعليم تركيب الجملة. لذلك، الطالب يجب استيعاب المفردات، لأنها ستساعد الطلاب في تعلم اللغة الأجنبية خاصة تعلم اللغة العربية. (هندراتي ٢٠١٠؛ ومنيرة، ٢٠١٦)

ولكن في الحقيقة، المشكلة التي نواجه في تعليم اللغة العربية هي عجز قدرة الطلاب في حفظ المفردات. بناء على ملاحظة معلم اللغة العربية

ومناقشتهم في الفصل الثامن، يجد الباحث بعض العوامل التي تسبب عجز استيعاب مفردات اللغة العربية لدى الطلاب وهو: (١) فرق خلفية الطلاب، مما يعني فرق بين الطلاب المتخرجين من المدرسة الابتدائية وغير الابتدائية، لأنه تأثير جدا على عملية تعلم اللغة العربية في الفصل. الطلاب الذي لما يتعلموا اللغة العربية من قبل، هم يشعرون صعبا وهم ما لديهم حفزا كبيرا لتعلم اللغة العربية. (٢) ضعف قدرة الطلاب في تذكر مفردات اللغة العربية وفهمها. (٣) كان بعض الطلاب الذين لما يستعيبون قراءة الهجائية، لتعلم مفردات اللغة العربية وفهمها.

بإضافة إلى ذلك، مراقبة الطلاب عند حدوث التعلم، يعلم الباحث بالطريقة المستخدمة لمعلي اللغة العربية في المدرسة الثانوية العناية ويلاحظ في وقت واحد أيضا. فالحقيقة بعد الملاحظة في مدة الأيام، طريقة التعلم المستخدم غير مثير لاهتمام الطلاب. معلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية العناية في عملية التعلم هم لا استخدموا وسيلة متنوعة. الوسيلة المستخدمة كتب ومقلمة وسبورة. هذا أحد الأسباب الطلاب غير مركز عند عملية التعلم في الفصل.

لذلك، استخدام الطريقة في عملية التعلم مهم جدا. كما رأت ناتاليا (٢٠١٥ ص. ٣٤٥) أن استخدام طريقة التعلم سيحقق عملية التعلم كي يفهم الطلاب المادة التي قد علمهم المعلم ويتذكرهم بسرعة وسهولة. أهمية من استخدام واختيار الطريقة المستخدمة بالمعلم عند تدريس اللغة العربية، لأن الطريقة تؤثر على عملية التعليم (ميمونة و عرفاندي ٢٠١٨، ص. ١٦٠)

الطريقة هي خطة منظمة ومرتبطة لتسهيل أداء عمل من الأعمال أو نشاط من الأنشطة على حصول هدف معين. (العارفين، ٢٠١٠، ص. ٥٧)

وفقا للطعيمة (١٩٨٩، ص ٢٣٠) أن طريقة التدريس هي مجموعة الأساليب التي تمت واسطتها تنظيم المجال الخارجى للمتعلّم من أجل تحقيق أهجاف تربوية معينة.

تكون تلك الطريقة قادرة على التأثير الأمثل الكافي، وتمكن أن توفر الطلاب انطبعا جيدا مثل شعور الراحة والحماسة وتجنب إمكانية شعور الطلاب بالملل. بإضافة إلى ذلك، طريقة التعلم المطبق لا بد تقليل كل إمكان الصعوبة في حفظ مفردات اللغة العربية. أما البديل المستخدم هو استخدام الخريطة الذهنية. (Mind Mapping)

خريطة الذهنية هي تلك الأداة الرائعة في تنظيم التفكير، وهي غاية في البساطة. (بوزان، ٢٠٠٩، ص. ١٢) "خريطة الذهنية" أسهل طريقة لإدخال المعلومات إلى ذهنك وإخراجها منه، فهي إحدى السبل الإبداعية والمبتكرة التدوين الملاحظات. والتي: "تخطط" أفكارك تخطيطا كاملا. (بوزان، ٢٠٠٩، ص. ١٤)

خريطة الذهنية تقنية الكتابة المبدعة والفعالة وسوف "يرسم" العقل وهي حرفيا تسهيل لوضع المعلومة في الدماغ وأخذ المعلومة خارج الدماغ. خريطة عقلية هي تقنية الكتابة التي تضع أفكارا إلى أسلوب الخريطة بتطوير أسلوب التعلم المرئية الذي يستخدم الكلمات والألوان والخطوط والصور. بالإضافة إلى ذلك، خريطة ذهنية أداة تمكن أن تساعد الدماغ للتفكير منتظما، وتمكن على التخطيط في شكل رموز حقيقية. (بوزان، ٢٠١٢، ص. ٤).

وفقا لأمباريني (٢٠١٠) في تعليم المفردات، الخريطة الذهنية تلخيص تقنيات المفردات المستفاد، وعرض المواد التي قد تمت دراستها في شكل

خريطة أو تقنية رسومية. خريطة الذهنية شكل الكتابة غير رتابة لأنها تشترك بالألوان والصور حيث يجعل إبداعا.

رغم عن الطرق التي تمكن لتعلم المفردات بدراسة المرادف والمتضادات وغيرها باستخدام التقنيات المختلفة مثل قاموس، واستخدام وسيلة الصور، جعل الملاحظات القصيرة، وما إلى ذلك. من المعروف أن الخريطة الذهنية تقنية مشتركة من طرق تعليم المفردات قد سبقت، بإدخال المفردات المهمة التي تعلق بالخطوط ويشارك بالصور والألوان حيث يجعل موضوع من الخريطة الذهنية أقصر وأكثر وأوضح ومثير للتعليم.

الخريطة الذهنية تقدم جميع المعلومات باستخدام الكلمة المفتاحية التي توكل المعلومات وتصيها في شكل الخريطة التي تكملها الألوان والصور. هذا العامل يدعم أنشطة تعلم مفردات اللغة العربية.

بناء على التمهيد للمشكلة، يعمل الباحث البحث المتعلقة بالمشكلات حيث يعرف الباحث كون فعالة استخدام نموذج تعليم الخريطة الذهنية في ترقية استيعاب مفردات اللغة العربية لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، المشكلة التي أخذها الباحث مرتبطة وثيقة بخلال الدراسة التي يتعلمها الباحث وهي تعليم اللغة العربية. وهكذا، الباحث يرجو نتيجة البحث أن سوف تحقق في تركيب بحث العلمي وتساهم في ترقية تعلم اللغة العربية مساهمة. لذلك الباحث سيبحث من خلال البحث بعنوان "فعالية نموذج تعليم الخريطة الذهنية في ترقية استيعاب مفردات اللغة العربية".

١.٢ صياغة المشكلة

(١) كيف استيعاب مفردات اللغة العربية لدى الطلاب قبل استخدام نموذج تعليم الخريطة الذهنية؟

(٢) كيف استيعاب مفردات اللغة العربية لدى الطلاب بعد استخدام نموذج تعليم الخريطة الذهنية؟

(٣) هل هناك فعالية استخدام نموذج تعليم الخريطة الذهنية على استيعاب مفردات اللغة العربية لدى الطلاب؟

١.٣ اهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة المذكورة، فأهداف هذا البحث كما يلي:

(١) لتعريف استيعاب مفردات اللغة العربية لدى الطلاب قبل استخدام نموذج تعليم الخريطة الذهنية.

(٢) لتعريف استيعاب مفردات اللغة العربية لدى الطلاب بعد استخدام نموذج تعليم الخريطة الذهنية.

(٣) لإيجاد كون فعالية استخدام نموذج تعليم الخريطة الذهنية على ترقية استيعاب مفردات اللغة العربية لدى الطلاب.

١.٤ فوائد البحث

١.٤.١ فوائد من الناحية النظرية

هذا البحث مفيد في تطوير العلوم ويوفر مدخلات في تطوير تعلم اللغة العربية، خاصة في تعلم المفردات.

١.٤.٢ الفوائد من الناحية العملية

أ. للكاتب

هذا البحث حسبما تطبيق العلوم الذي كتبه الكاتب لزيادة الخبرة والبصيرة سواء في مجال البحث التربوي والكتابة العلمية.

ب. للطلاب

هذا البحث كتوفير معرفة الطلاب لزيادة اهتمامهم بتعلم اللغة العربية.

ج. للمعلمين

الحصول من هذا البحث يُرجى أن يكون مرجعا للمعلمين عن طريقة الخريطة الذهنية التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم لترقية حماسة تعلم الطلاب، ونشاطهم وإبداعهم وزيادة استيعاب مفردات اللغة العربية.

١.٥ الهيكل التنظيمي لمحتويات البحث

تقديم حصول البحث منظور من الهيكل التنظيمي وهو كما يلي:

الباب الأول، مقدمة

في هذا البحث، يشمل تقديم التمهيد للمشكلة وصياغة المشكلة وأهداف البحث وفوائد البحث والهيكل التنظيمي لمحتويات البحث

الباب الثاني، الإطار النظري

في هذا البحث، ستقدم المعلومات من الكتب والمجلات والوثائق الأخرى التي تدعم وتوفر المعلومات والنظريات في بيان المتغيرة المبحوثة. أما في هذا الباب سيعمل النقاش المتعلق بمفردات اللغة العربية و نموذج تعليم الخريطة الذهنية.

الباب الثالث، منهج البحث

في هذا الباب، ستقدم المعلومات المتعلقة بالمنهج المستخدم في جمع البيانات لتنفيذ البحث. هذا الباب يشمل من منهج البحث المتعلق بتصميم البحث والمجتمع وعينة البحث وأداة البحث وإجراء البحث وتقنية تحليل البحث.

الباب الرابع، النتائج والمناقشة

في هذا الباب، سيقدم نتائج البحث والمناقشة ما تحتوي فعالية نموذج تعليم الخريطة الذهنية في ترقية استيعاب اللغة العربية.

الباب الخامس، الخاتمة والتوصية

في هذا الباب، يستنتج الباحث حسبما إجابات من صياغة المشكلة. بالإضافة إلى ذلك، يقدم التوصية للمتعلمين والمعلمين والباحثين.